١٢

استطل انت اي اجعلها حرفا مستطيلا
والاستطالة لغة الامتداد سمي حرفها
بذلك لانه يستطيل حتي يتصل بمخرج اللام
والفرق بين المستطيل والممدود ان المستطيل
جري في مخرجه والممدود جري في نفسه
وقد علم مما تقررات الصفات ثلاثة
اقسام قوية وضعيفة ومتوسطة
بينهما ولما فرغ من مخارج الحروف وصفاتها
اخذ فيما يترتب عليها فقال والاخذ
بالتجويد حتم اي لازم للقاري فحينئذ
من لم يجود وفي نسخة يصحح القران بان
يقراه قراة تخل بالمعني او بالاعراب
فهو اثم لانه اي القران به اي بالتجويد
الاله انزلا وهكذا منه الينا وصلا قال الله
تعالي ورتل القران ترتيلا اي ايت به
علي تؤدة بتبيين الحروف والحركات
واكد الامر بالترتيل بالمصدر تعظيما
لشانه وترغيبا في ثوابه والقاري بتركه
من الداخلين في خبر رب قاري القران

والقران

والقران يلعنه وعلم بذلك طلب التحرز
عن اللحن وهو هنا الخطأ والميل عن
الصواب وهو جلي وخفي فالجلي
خطا يعرض للفظ ويخل بالمعني او الاعرا
كرفع المجرور ونصبه والخفي خطا
يعرض للفظ ولا يخل بالمعني ولا بالاعراب
كترك الاخفا والاقلاب والغنة وهو
بضم الها اي التجويد ايضا حلية التلاوة
اي زينتها وزينة الاداء والقراة والفرق
بين الثلاثة ان التلاوة قراة القران
متتابعا كالاوراد والاسباع والدراسة
والادا الاخذ عن المشايخ والقراة تطلق
عليها فهي اعم منهما ومراتب التجويد
ثلاثة ترتيل وتدوير وحدر والاول
اتم ثم الثاني فالترتيل التؤدة وهو
مذهب ابن كثير وابي عمرو وقالون ه
والتدوير التوسط بينهما وهو مذ
ابن عامر والكسائي وهذا هو الغالب
علي قراتهم والا فكل منهم يجيز الثلاثة

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)